

تفسير البحر المحيط

@ 105 \$ [العلوم التي يحتاج إليها المفسر] \$ | وإذ قد جر الكلام إلى هذا فلنذكر ما يحتاج إليه علم التفسير من العلوم على الاختصار وننبه على أحسن موضوعات التي في تلك العلوم المحتاج إليها فيه فنقول : | النظر في تفسير كتاب الله تعالى يكون من وجوه : | الوجه الأول : علم اللغة أسماءً وفعلًا وحرفًا ، الحروف لقلتها تكلم على معانيها النحاة فيؤخذ ذلك من كتبهم ، أما الأسماء والأفعال فيؤخذ ذلك من كتب اللغة ، وأكثر الموضوعات في علم اللغة كتاب (ابن سيده) ، فإن الحافظ أبا محمد (علي بن أحمد الفارسي) ذكر أنه في مائة سفر بدأ فيه بالفك وختم بالذرة ، ومن الكتب المطولة فيه كتاب (الأزهرى) ، و (الموعب) لابن التياني ، و (الصحاح) للجوهري ، و (البارع) لأبي علي لقالى ، و (مجمع البحرين) للصاغاني ، وقد حفظت في صغرى في علم اللغة كتاب الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى الشيباني) ، و (اللغات) المحتوي عليها دواوين مشاهير العرب الستة : (امرئ القيس) ، (النابغة) ، و (علقمة) ، و (زهير) ، و (طرفة) ، و (عنتره) ، وديوان (الأفوه الأودي)